International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (6)
IJESA
June 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (6)

دور المشرف الأكاديمي في الملحقيات الثقافية في تعزيز جودة التعليم الجامعي للطلبة المبتعثين في ضوء التحول الرقمي

سعد حمد الذبياني
دكتوراه في أصول التربية، باحث في قضايا الجودة والاعتماد والتحول الرقمي في التعليم، المملكة العربية السعودية
shalthobiani@hotmail.com

الملخص بالعربية

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور المشرف الأكاديمي في الملحقيات الثقافية السعودية في تعزيز جودة التعليم الجامعي للطلبة المبتعثين في ضوء التحول الرقمي. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء أداة استبانة مكونة من ثلاثة محاور: مهام المشرف الأكاديمي، التحديات التي تواجهه، ومدى توظيفه للتقنيات الرقمية في الإشراف. طُبقت الأداة على عينة قصدية مكونة من (45) مشرفًا أكاديميًا يعملون في ثلاث ملحقيات ثقافية (الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، استراليا). أظهرت النتائج أن المشرفين يمارسون مهامهم بدرجة مرتفعة، ويواجهون تحديات تنظيمية وتقنية أبرزها ضعف الصلاحيات وتعدد الأعباء الإدارية. كما أظهرت النتائج توظيفًا مرتفعًا نسبيًا لأدوات التحول الرقمي في المتابعة الأكاديمية. وفي ضوء النتائج، تم تقديم تصور مقترح لتفعيل دور المشرف الأكاديمي، يشتمل على أربع مرتكزات: التمكين المؤسسي، التحول الرقمي، الدعم المهني، ومؤشرات الأداء.

الكلمات المفتاحية: التمكين المؤسسي، متابعة الأداء الأكاديمي، الملحقيات الثقافية.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (6)
IJESA
June 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (6)

The Role of Academic Advisors in Cultural Attachés in Enhancing the Quality of University Education for International Students in Light of Digital Transformation

Saad H. Althubyani
PhD in Educational Foundations, Researcher on Quality, Accreditation, and Digital Transformation in Education, Kingdom of Saudi Arabia
shalthobiani@hotmail.com

Abstract in English

This study aims to explore the role of academic advisors in Saudi cultural missions in enhancing the quality of university education for scholarship students in light of digital transformation. The study adopted the descriptive analytical approach and developed a questionnaire comprising three dimensions: academic advisor duties, challenges faced, and the extent of digital technology utilization in academic advising. The instrument was administered to a purposive sample of 45 academic advisors working in three cultural missions (United States, United Kingdom, and Australia). Results revealed that academic advisors perform their duties at a high level, while facing organizational and technical challenges, most notably limited authority and administrative overload. The study also showed a relatively high level of digital tool adoption in academic monitoring. Based on the findings, a proposed framework was developed to activate the role of academic advisors, built upon four pillars: institutional empowerment, digital transformation, professional support, and performance indicators.

Keywords: Institutional Empowerment, Academic Performance Monitoring, Cultural Missions.

مقدمة

شهد التعليم الجامعي تحولات جوهرية في العقود الأخيرة بفعل التطورات التكنولوجية، واتساع دائرة الابتعاث، وتنامي الحاجة إلى ضمان جودة التعليم عبر بيئات دولية متعددة. ومع هذا التحول، برزت أهمية الدور الذي تضطلع به الملحقيات الثقافية، وخاصة المشرف الأكاديمي بوصفه المسؤول الأول عن متابعة المسيرة التعليمية للطلبة المبتعثين، وتقديم الإرشاد والدعم المناسبين. ويُعد الإشراف الأكاديمي في سياق الابتعاث الدولي مهمة بالغة التعقيد، تتطلب تفاعلًا دائمًا مع جهات أكاديمية مختلفة، وفهمًا عميقًا لأنظمة تعليمية متباينة، بالإضافة إلى مهارات في التحليل والوساطة واتخاذ القرار (Alharthi, 2021).

وفي ظل التحول الرقمي الذي بات يغيّر من آليات التعلّم، وآفاق المتابعة، وأساليب التقييم، أصبح من الضروري إعادة النظر في دور المشرف الأكاديمي، ليس فقط كوسيط بين الطالب والجامعة، بل كمحور فاعل في جودة العملية التعليمية ذاتها (Educause, 2023). وتأتي هذه الدراسة لتقدم تحليلًا علميًا لدور المشرف الأكاديمي في تعزيز جودة التعليم الجامعي للطلبة المبتعثين، مع اقتراح تصور تكاملي لتفعيل هذا الدور في ضوء الإمكانات التي يتيحها التحول الرقمي.

مشكلة الدراسة

يُعد المشرف الأكاديمي أحد أعمدة منظومة الابتعاث، غير أن الممارسة الواقعية تشير إلى تفاوتٍ كبير في مستوى الأداء من جهة، وغياب إطار موحد يضبط أدوار المشرفين الأكاديميين من جهة أخرى، إضافة إلى محدودية الاستفادة من أدوات التحول الرقمي في دعم تلك الأدوار. وتبرز المشكلة الرئيسة في التساؤل الآتي:

ما الدور الذي يمكن أن يؤديه المشرف الأكاديمي في الملحقيات الثقافية في تعزيز جودة التعليم الجامعي للطلبة المبتعثين في ضوء التحول الرقمي؟

تساؤلات الدراسة

1. ما المهام الرئيسية التي يؤديها المشرف الأكاديمي في الملحقيات الثقافية؟
2. ما أوجه القصور أو التحديات التي تواجه المشرفين في ممارسة هذا الدور؟
3. ما سبل توظيف التحول الرقمي لتعزيز كفاءة الإشراف الأكاديمي؟
4. ما التصور المقترح لتفعيل دور المشرف الأكاديمي في إطار جودة التعليم الجامعي والتحول الرقمي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. تحديد المهام الجوهرية للمشرف الأكاديمي في الملحقيات الثقافية.
2. استكشاف التحديات الميدانية التي تواجه المشرف في سياق التعليم العالي الدولي.
3. تحليل أبعاد التحول الرقمي التي يمكن توظيفها في الإشراف الأكاديمي.
4. تقديم تصور مقترح لتفعيل دور المشرف الأكاديمي في إطار جودة التعليم العالي.

أهمية الدراسة

تنطلق أهمية الدراسة من الاعتبارات الآتية:

- **أولًا: الأهمية النظرية:**

1. تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية المرتبطة بالإشراف الأكاديمي الدولي، خاصة في ضوء التحولات الرقمية (UNESCO, 2022).
2. تقدم تأصيلًا علميًا للعلاقة بين الإشراف الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم العالي.

- **ثانيًا: الأهمية التطبيقية:**

1. توفر نتائج قابلة للتطبيق في تطوير أداء المشرفين الأكاديميين في الملحقيات الثقافية.
2. تُمكن صانعي القرار في وزارة التعليم من بناء أطر مرجعية ومؤشرات أداء خاصة بالإشراف الأكاديمي.
3. تدعم تطوير السياسات الرقمية المرتبطة بمتابعة الطلبة المبتعثين.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقتصر على دراسة دور المشرف الأكاديمي دون تناول الجوانب المالية أو الإدارية للابتعاث.
- الحدود المكانية: الملحقيات الثقافية السعودية في دول الولايات المتحدة، بريطانيا، واستراليا.
- الحدود الزمانية: العام الأكاديمي 2025م.

مصطلحات الدراسة

المشرف الأكاديمي: هو الموظف الذي تعتمده الملحقية الثقافية لمتابعة الحالة الأكاديمية للطلبة المبتعثين، وتقديم الدعم والتوجيه اللازم لهم، والتنسيق مع الجامعات بشأن أدائهم الأكاديمي (وزارة التعليم، 2020).

يُقصد به في هذه الدراسة مستوى قيام المشرف الأكاديمي بمهامه الموكلة كما يدركها أفراد العينة، ويُقاس من خلال استجاباتهم على مجموعة من الفقرات التي تقيس جوانب المتابعة الأكاديمية، الدعم الإرشادي، جودة التواصل، وكفاءة حل المشكلات، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

جودة التعليم الجامعي: تعرف بأنها مدى قدرة البرامج الجامعية على تحقيق مخرجات تعليمية متسقة مع معايير الاعتماد الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل (OECD, 2021).

يُقصد بها في هذه الدراسة مدى تحقق أربعة مؤشرات رئيسة في تجربة الطالب المبتعث: مستوى التقدم الأكاديمي، التكيّف مع البيئة التعليمية، الانضباط الدراسي، ووضوح المسار الأكاديمي.

التحول الرقمي: هو دمج التكنولوجيا الرقمية في العمليات التعليمية والإدارية بما يعزز الكفاءة وجودة الخدمة (Educause, 2023).

يُقصد به في هذه الدراسة مدى توظيف المشرفين الأكاديميين للتقنيات الرقمية في مهام الإشراف الأكاديمي، مثل استخدام أنظمة تتبع الأداء، التواصل الرقمي، قواعد البيانات الإلكترونية، ويُقاس ذلك من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات محور التحول الرقمي باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، ومع تعقيد بيئات التعليم الجامعي الدولية، بات دور المشرف الأكاديمي في الملحقيات الثقافية أكثر أهمية من أي وقت مضى، حيث يجمع بين المتابعة الأكاديمية، والدعم الإرشادي، والتفاعل متعدد الثقافات. ولم يعد تقييم فعالية هذا الدور ممكنًا دون استحضار مفاهيم الجودة الأكاديمية، ومحددات الأداء، والتقنيات التي تُسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية. ومن هذا المنطلق، يقوم الإطار النظري للدراسة على ثلاث مرتكزات متكاملة:

- الإشراف الأكاديمي في بيئات الابتعاث.
- جودة التعليم الجامعي.
- التحول الرقمي في الممارسات الإشرافية.

كما تستند الدراسة إلى نظرية السلوك المخطط (Theory of Planned Behavior) لـ Ajzen (2001)، التي تفترض أن السلوك البشري يتأثر بالنية السلوكية، والتي تنبع بدورها من الاتجاهات، والمعايير الاجتماعية، وإدراك السيطرة السلوكية. وتُستخدم هذه النظرية في تفسير كيفية تبني الأفراد (ومنهم المشرف الأكاديمي) لممارسات رقمية تتصل بتحسين الأداء في بيئة تعليمية متغيرة.

الإشراف الأكاديمي: أدواره في الملحقيات الثقافية:

المفهوم والوظيفة:

الإشراف الأكاديمي في الملحقيات الثقافية يُعرَّف بأنه "الوظيفة المهنية التي تهدف إلى ضمان انتظام الطلبة المبتعثين أكاديميًا، من خلال المتابعة والتوجيه والتدخل عند الحاجة، بالتنسيق مع الجهات التعليمية داخل الدولة المضيفة" (وزارة التعليم، 2020). ويُعد هذا الدور مركزيًا في سياق الابتعاث، لما يتطلبه من مهارات متعددة تشمل: الفهم القانوني، التقييم الأكاديمي، الإرشاد، وحل المشكلات.

متغيرات تؤثر في أداء المشرف:

أشارت الأدبيات إلى أن أداء المشرف يتأثر بعوامل مثل:

- مدى تفويض الصلاحيات من الملحقية.
- وضوح اللوائح والتعليمات المنظمة.
- حجم الطلبة المكلف بالإشراف عليهم.
- مهارات المشرف في التواصل بين الثقافات.
- مدى اعتماده على أدوات رقمية ذكية (Educause, 2023؛ Alharthi, 2021).

جودة التعليم الجامعي: الإطار المرجعي:

المفهوم والبناء النظري:

تُعرف الجودة التعليمية بأنها "مدى قدرة المؤسسة التعليمية على تقديم مخرجات تحقق أهداف التعلم، وتستجيب لحاجات سوق العمل، وتتسق مع المعايير المحلية والدولية. (Harvey & Green, 1993) " وتُعد هذه الجودة انعكاسًا لمكونات بنيوية تشمل: المدخلات (الطلبة وأعضاء هيئة التدريس)، العمليات (التعليم والتقويم)، والمخرجات (النجاح، التوظيف، الرضا).

عناصر ترتبط بجودة الابتعاث:

في سياق الطلبة المبتعثين، تُقاس الجودة من خلال:

- انتظام المسار الأكاديمي.
- الانسجام مع بيئة الجامعة.
- القدرة على اتخاذ قرارات تعليمية مناسبة.
- كفاءة المشرف في التدخل الاستباقي لحل المشكلات الأكاديمية.

وقد أشارت دراسات إلى أن نقص الإشراف أو غيابه يؤدي إلى إطالة المدة الدراسية، وتراجع الدافعية، والانسحاب المبكر (OECD, 2021 ؛Altbach et al., 2010).

التحول الرقمي: أداة تمكين للإشراف الفعّال:

التحول الرقمي كمفهوم:

التحول الرقمي هو عملية تطوير مؤسسي شاملة تهدف إلى استبدال الإجراءات الورقية والتقليدية بتقنيات رقمية ذكية، تشمل التحليل التنبؤي، ونظم المعلومات، وأدوات المراقبة الذاتية (Westerman et al., 2011). وفي التعليم، يشمل هذا التحول أدوات مثل نظم إدارة التعلم، تقارير الإنذار المبكر، التواصل عبر المنصات الذكية.

التحول الرقمي في الإشراف الأكاديمي:

يُمكّن التحول الرقمي المشرف الأكاديمي من:

- مراقبة أداء الطالب آنياً.
- إصدار تقارير تقييمية دورية مدعومة بالبيانات.
- رصد الإنذارات المبكرة والتعثرات.
- تقليل التدخلات الإدارية لصالح الفاعلية الأكاديمية.

وأظهرت دراسات أن الاعتماد على هذه الأدوات يرفع كفاءة المشرف، ويقلل من نسب الانقطاع الأكاديمي لدى الطلبة (Educause, 2023 ؛JISC, 2022).

البناء التفسيري للعلاقة بين المتغيرات:

في ضوء نظرية السلوك المخطط، يُفترض أن اتجاه المشرف نحو تبني أدوات التحول الرقمي (الموقف المعرفي والمهني)، يتأثر بمدى إحساسه بالسيطرة على أدوات التقنية، والضغط المؤسسي أو الثقافي، ويترجم ذلك إلى سلوك إشرافي يظهر في جودة التوجيه، سرعة التدخل، وفهم مسار الطالب.

الدعم المؤسسي في الملحقيات الثقافية:

- يشير الدعم المؤسسي إلى الأنظمة والسياسات والإمكانات التي توفرها الملحقية لتمكين المشرف الأكاديمي من أداء دوره بفعالية (UNESCO, 2022).
- ويشمل ذلك: الوضوح في الهيكل التنظيمي، وجود نظام تقني موحد، التدريب المستمر، واللوائح المتجددة.
- ضعف الدعم المؤسسي يؤثر سلبًا على فاعلية الإشراف، ويحول المشرف إلى موظف إجراء لا صانع قرار، كما أوضحت دراسة (Al-Ghamdi, 2022).

الاتجاهات المهنية للمشرف الأكاديمي:

الاتجاهات المهنية تمثل مجموعة من المعتقدات والمواقف التي يحملها المشرف تجاه دوره، وتؤثر على أدائه الفعلي، وتبنيه للممارسات الجديدة.

وتلعب الاتجاهات دورًا حاسمًا في تطبيق التحول الرقمي، إذ أظهرت دراسة (Ajzen, 2001) أن الاتجاهات الإيجابية تمثل أحد أقوى المتنبئات بسلوك التبني والتطوير في سياق العمل الأكاديمي.

الدراسات السابقة

نظراً لتعدد أبعاد الدراسة وارتباطها بثلاثة مفاهيم مركزية، هي: الإشراف الأكاديمي، جودة التعليم الجامعي، والتحول الرقمي، فقد اقتضت الضرورة المنهجية تقسيم الدراسات السابقة وفق هذه المحاور. ويستند هذا التقسيم إلى ما أشار إليه كريشنان (Krishnan, 2020) من أن التحليل العلمي المنظم للدراسات السابقة ينبغي أن يُراعي البنية المفاهيمية للدراسة، بحيث يُمهّد كل محور نظري لما سيأتي من بناء ميداني وتحليل إحصائي.

كما يساعد هذا التقسيم في:

- تنظيم المعالجة النقدية للدراسات بطريقة تُبرز أوجه القوة والقصور في كل محور.
- تسهيل مقارنة النتائج والمعالجات المنهجية بين الدراسات.
- بناء تصور علمي واضح للفجوة البحثية التي تتناولها الدراسة الحالية من خلال الدمج بين المحاور الثلاثة في إطار تكاملي واحد.

دراسات تناولت الإشراف الأكاديمي:

أجرى الحارثي (2021) بحثًا بعنوان "فاعلية الإشراف الأكاديمي في دعم الطلبة المبتعثين: دراسة ميدانية على الملحقيات الثقافية السعودية". استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وجمع البيانات من خلال استبانة وزعت على عينة من الطلبة المبتعثين. أظهرت النتائج أن الإشراف الأكاديمي يلعب دورًا محوريًا في توجيه الطلبة ومساعدتهم على التكيف مع بيئة التعليم الجديدة، إلا أن هناك تحديات تواجه المشرفين الأكاديميين، مثل تفاوت الخبرات وقلة التدريب المتخصص. وأوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية دورية للمشرفين الأكاديميين وتعزيز التواصل الفعّال بينهم وبين الطلبة.

وهدفت دراسة عبدالله علي الصبي (2020) إلى تصميم أداة معيارية تساعد في تقويم الخدمات الأكاديمية والإدارية التي تقدمها الملحقيات الثقافية للطلبة المبتعثين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمدًا على استبانة تم توزيعها على عينة من الطلاب السعوديين المبتعثين في عدد من الدول. أظهرت النتائج تفاوتًا ملحوظًا في جودة الخدمات بين الملحقيات، ووجود قصور في بعض الجوانب التنظيمية والإجرائية. وأوصت الدراسة بضرورة تبنّي مقياس موحد يعتمد على مؤشرات واضحة لتقويم الأداء، وتكثيف برامج التأهيل والتدريب لموظفي الملحقيات، لاسيما المشرفين الأكاديميين، لتعزيز فعالية الإشراف وتحقيق رضا المستفيدين.

دراسات تناولت جودة التعليم والتحول الرقمي:

تناولت السيد (2023) في بحثها "دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة 2030" أثر التوجهات والسياسات الحكومية في دعم التحول الرقمي داخل المؤسسات التعليمية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت الدراسة على عينة من المعلمات بمحافظة القنفذة. وأوضحت النتائج أن السياسات التعليمية الحالية أسهمت في تمكين التحول الرقمي، لكنها تعاني من ضعف في التنفيذ الميداني وغياب الوضوح الإجرائي. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز المرونة التشريعية، وتكثيف برامج التمكين الرقمي للكوادر التعليمية، وتوفير أنظمة دعم رقمي مؤسسي لضمان الاستدامة.

كما أجرت الهذلي (2022) دراسة بعنوان "أثر استخدام نظم التعليم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية"، هدفت إلى استكشاف العلاقة بين استخدام التعليم الإلكتروني وجودة مخرجات العملية التعليمية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستندت إلى استبانة طُبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في عدد من الجامعات. أظهرت النتائج أن استخدام التعليم الإلكتروني عزز من قدرة الطلبة على الوصول للمحتوى الأكاديمي، وساعد على تنويع أساليب التقييم، وساهم في تحسين التفاعل داخل البيئة التعليمية. كما أوصت الدراسة بتوسيع نطاق تطبيق التعليم الإلكتروني وتكثيف التدريب لأعضاء هيئة التدريس لضمان استمرارية الجودة.

دراسات تناولت التحول الرقمي في التعليم والإشراف:

أجرى السواط (2022) دراسة بعنوان "أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي: حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز"، هدفت إلى التعرف على تأثير التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى تحديد متطلبات ومعوقات هذا التحول. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة على عينة مكونة من (599) عضو هيئة تدريس. أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي، مع تحديد معوقات تتعلق بالبنية التحتية والتدريب. أوصت الدراسة بتوفير متطلبات التحول الرقمي، والالتزام بالمعايير اللازمة لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي في ظل التحول الرقمي.

وفي دراسة أخرى، قدم العنزي (2022) بحثًا بعنوان "تعزيز التحول الرقمي للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية"، هدف إلى تحديد أساليب تعزيز التحول الرقمي في التعليم الجامعي، والتعرف على واقعه، وتقديم تصور مقترح لتعزيزه. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق استبانة على عينة من (161) من القيادات

الأكاديمية في الجامعات السعودية. أظهرت النتائج أن واقع التحول الرقمي جاء بدرجة متوسطة، مع وجود تحديات عالية تواجهه. أوصت الدراسة بتطوير البنية التحتية الرقمية، وتوفير التدريب اللازم، وتحديث السياسات لدعم التحول الرقمي في التعليم الجامعي.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

نظرًا لطبيعة أهداف الدراسة التي تسعى إلى الكشف عن دور المشرف الأكاديمي في الملحقيات الثقافية في تعزيز جودة التعليم الجامعي في ضوء التحول الرقمي، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لفهم الظاهرة وتفسير العلاقات بين متغيراتها، وذلك من خلال جمع البيانات من عينة مستهدفة وتحليلها واستخلاص النتائج منها (عبد الحميد، 2022).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين الأكاديميين العاملين في الملحقيات الثقافية السعودية بالخارج، خصوصًا في الدول ذات الكثافة الطلابية العالية مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، وأستراليا. وقد تم تحديد هذا المجتمع نظرًا لتنوع أنظمته التعليمية وغنى تجاربه في الابتعاث، مما يسمح بتكوين رؤية شاملة عن واقع الإشراف الأكاديمي.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية (Purposive Sample) من المشرفين الأكاديميين الذين يمتلكون خبرة عملية لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال الإشراف الأكاديمي وعددهم (45) مشرفاً، ويعملون حاليًا وبعضهم سابقاً في ملحقيات ثقافية.

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، وتكونت من (32) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسية تعكس أبعاد الظاهرة المدروسة، وهي:

- محور مهام المشرف الأكاديمي (من الفقرة 1 إلى 8).
- محور التحول الرقمي في الإشراف الأكاديمي (من الفقرة 17 إلى 24).

- محور التصور المقترح لتفعيل الدور (من الفقرة 25 إلى 32).

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة وفق التدرج التالي:

(1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة).

صدق وثبات الأداة

صدق الأداة:

وللتأكد من صدق الأداة، تم اعتماد الأنواع الآتية من الصدق:

- الصدق الظاهري: من خلال عرض الاستبانة على خمسة محكمين متخصصين في الإشراف الأكاديمي والتربية، وتمت مراجعة الفقرات من حيث وضوح الصياغة، وسلامة اللغة، وملاءمتها للمحور التابع له.
- صدق المحتوى: تم بناء الاستبانة استنادًا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، مما يضمن تغطية كل بعد من أبعاد الدراسة بصورة مناسبة.
- صدق البناء (الاتساق الداخلي): حُسبت معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية، وظهرت دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما ورد في جدول (1).

جدول (1): معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية (صدق الاتساق الداخلي)

المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية
مهام المشرف الأكاديمي	0.84	دالة عند (0.01)
التحول الرقمي في الإشراف	0.81	دالة عند (0.01)
التصور المقترح لتفعيل الدور	0.86	دالة عند (0.01)

تشير القيم السابقة إلى وجود ارتباطات قوية ودالة إحصائيًا بين المحاور والدرجة الكلية، مما يدعم صدق البناء للأداة.

ثبات الأداة:

لقياس درجة اتساق أداة الدراسة، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من المحاور الأربعة، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (2): معامل الثبات الداخلي (ألفا كرونباخ) لمحاور أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
مهام المشرف الأكاديمي	8	0.88
التحول الرقمي في الإشراف	8	0.87
التصور المقترح لتفعيل الدور	8	0.89
الدرجة الكلية للأداة	32	0.91

تشير القيم إلى أن جميع المحاور تحقق درجات ثبات مرتفعة (فوق 0.80)، وهو ما يُعد مؤشرًا قويًا على اتساق الأداة الداخلي، ويؤهلها للاستخدام في التطبيق الميداني (Field, 2018).

الإجراءات الإحصائية

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS (الإصدار 26) لتحليل بيانات الاستجابات وفق مستويات مختلفة من التحليل، بحسب طبيعة الأسئلة وأبعاد الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

- الإحصاء الوصفي: لاستخراج التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الأداة، بهدف التعرف على اتجاهات إجابات العينة.
- تحليل معامل الثبات (ألفا كرونباخ): لحساب اتساق الأداة ومحاورها داخليًا.
- معامل ارتباط بيرسون: لقياس صدق الاتساق الداخلي بين كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية.
- اختبار (T) للعينات المستقلة: للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات العينة تبعًا لبعض المتغيرات النوعية (الجنس، الدولة، سنوات الخبرة).
- تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA): لتحليل الفروق بين متوسطات المجموعات المتعددة وفق متغير الدولة وسنوات الخبرة.
- تحليل الانحدار البسيط والمتعدد: لتحديد مدى مساهمة كل من (التحول الرقمي، المهام الإشرافية) في التنبؤ بمستوى جودة التعليم الجامعي كما يدركه المشرف الأكاديمي.

وقد تم تحديد دلالة النتائج إحصائيًا عند مستوى (0.05)، واعتماد (0.01) للمقارنات الأعلى حساسية في العلاقات الارتباطية والتنبؤية.

وللحكم على درجة توافر أبعاد محاور الاستبانة حول اتجاهات الأخصائيين في المراكز الإرشادية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي، تم حساب أعلى قيمة للمدى محتملة (5)، وأدنى قيمة محتملة (1)، فكان المدى 5-1=4، وبقسمة المدى على عدد فئات المستويات للدلالة على مستوى التوافر أصبح طول الفئة (0.8)، لذلك كانت الفئات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3): متوسطات الحكم على توافر العبارات

المتوسط الحسابي (المرجح)	درجة الموافقة
من 1 إلى أقل من 1.8	ضعيفة جداً
من 1.8 إلى أقل من 2.6	ضعيفة
من 2.6 إلى أقل من 3.4	متوسطة
من 3.4إلى أقل من 4.2	قوية
من 4.2 إلى 5	قوية جداً

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

نتائج السؤال الأول: "ما المهام الرئيسية التي يؤديها المشرف الأكاديمي في الملحقيات الثقافية؟"

يتناول هذا المحور مستوى ممارسة المشرف الأكاديمي لمهامه النظامية والإشرافية، كما يدركها أفراد العينة. واشتمل هذا المحور على (8) فقرات.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور مهام المشرف الأكاديمي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
1	أتابع الأداء الأكاديمي للطلبة بشكل دوري	4.35	0.62	1	مرتفعة
2	أقدم تقارير فصلية عن تقدم الطلبة في الدراسة	4.20	0.68	2	مرتفعة
3	أساعد الطلبة في حل مشكلاتهم الأكاديمية مع الجامعة	4.18	0.70	3	مرتفعة
4	أتحقق من التزام الطلبة بخططهم الدراسية	4.11	0.74	4	مرتفعة
5	أستجيب لاستفسارات الطلاب في الوقت المناسب	3.93	0.83	7	مرتفعة
6	أتابع الطلاب المتعثرين وأرفع تقارير خاصة بهم	3.98	0.81	6	مرتفعة
7	أنسق مع الجامعة في حال وجود تأخر دراسي	4.07	0.77	5	مرتفعة
8	أشارك في اتخاذ قرارات تغيير التخصص للطلبة	3.85	0.86	8	متوسطة
-	المتوسط العام لمحور المهام	4.08	0.52	-	مرتفعة

يتضح من الجدول أن تقديرات أفراد العينة لأداء المشرف الأكاديمي في تنفيذ مهامه جاءت بدرجة مرتفعة على أغلب الفقرات، حيث تراوحت المتوسطات بين (3.85 إلى 4.35)، بمتوسط عام (4.08). وقد حصلت

الفقرة "أتابع الأداء الأكاديمي للطلبة بشكل دوري" على أعلى متوسط، ما يعكس مركزية هذه المهمة في عمل المشرف الأكاديمي، بينما جاءت الفقرة "أشارك في اتخاذ قرارات تغيير التخصص للطلبة" في أدنى التقديرات، مما قد يشير إلى أن هذه المهمة تتم غالبًا على مستوى إداري أعلى أو تُترك لجهات أخرى.

وتُعزز هذه النتائج ما ورد في دليل وزارة التعليم (2020) من أن المشرف الأكاديمي يمثل حلقة الوصل الأساسية في المتابعة والتقويم، وأن نجاح الإشراف يتوقف بدرجة كبيرة على انتظام أداء هذه المهام.

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الحارثي (2021)، التي أكدت أن التزام المشرف بمهامه النظامية هو العامل الأهم في دعم الطالب المبتعث أكاديميًا.

نتائج السؤال الثاني: "ما أوجه القصور أو التحديات التي تواجه المشرفين في ممارسة هذا الدور؟"

يهدف هذا المحور إلى التعرف على أبرز التحديات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في الملحقيات الثقافية السعودية أثناء تأدية مهامهم، وقد تضمن هذا المحور (8) فقرات.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التحديات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
1	ضعف الصلاحيات الممنوحة لي كمشرف يعيق إنجازي للمهام الأكاديمية	4.36	0.59	1	مرتفعة
2	تكرار المهام الإدارية يحدّ من قدرتي على التفرغ للإشراف الأكاديمي	4.27	0.64	2	مرتفعة
3	أواجه تحديًا في التكيف مع تنوع الأنظمة الأكاديمية في بلدان الابتعاث	4.20	0.68	3	مرتفعة
4	لا تتوفر أدوات رقمية فعالة لتقويم أداء الطلبة المبتعثين	3.88	0.79	6	متوسطة
5	اللوائح المنظمة للإشراف الأكاديمي غير واضحة أو قابلة للتأويل	3.96	0.77	5	مرتفعة
6	أجد صعوبة في التنسيق المباشر مع الجامعات التي يدرس بها الطلبة	4.07	0.74	4	مرتفعة
7	نقص التدريب في التعامل مع الأنظمة الرقمية يحدّ من فعاليتي	3.76	0.85	8	متوسطة
8	أواجه صعوبة في الوصول إلى أنظمة إلكترونية موحدة لمتابعة الطلبة	3.84	0.82	7	متوسطة
-	المتوسط العام لمحور المهام	4.07	0.53	-	مرتفعة

تُظهر النتائج إدراكًا واضحًا من قبل المشرفين الأكاديميين لوجود تحديات بنيوية وتنظيمية وتقنية تؤثر في مستوى أدائهم. فقد تصدرت "ضعف الصلاحيات" و"تكرار الأعباء الإدارية" قائمة التحديات، مما يعكس عبئًا هيكليًا يحدّ من قدرة المشرف على ممارسة الدور التربوي بكفاءة.

كما أن صعوبة التكيف مع اختلاف الأنظمة التعليمية في دول الابتعاث تُعد تحديًا واقعًا في بيئة الإشراف الخارجي، وهو ما يتطلب تدريبًا متخصصًا ودعماً مؤسسيًا أكثر مرونة.

في المقابل، جاءت التحديات المرتبطة بالبنية التقنية – مثل نقص التدريب أو غياب الأنظمة الموحدة – في أدنى المتوسطات، إلا أنها لا تزال تمثل عوامل مهمة لا يمكن إغفالها.

وقد أكدت دراسة العنزي (2022) أن ضعف الدعم المؤسسي الرقمي والتأهيل الفني للمشرفين من أبرز معوقات التحول الرقمي في التعليم الجامعي، مما يجعل من الضروري دمج هذه النتائج عند إعداد تصور تطويري متكامل كما سيتم عرضه في الفصل الخامس.

نتائج السؤال الثالث: "ما سبل توظيف التحول الرقمي لتعزيز كفاءة الإشراف الأكاديمي؟"

يتناول هذا المحور درجة توظيف المشرف الأكاديمي للتقنيات الرقمية في أداء مهامه داخل الملحقيات الثقافية، وقد اشتمل على (8) فقرات.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التحول الرقمي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
1	أستخدم البريد الإلكتروني الرسمي كأداة أساسية في الإشراف	3.93	0.79	6	مرتفعة
2	أشارك في اجتماعات افتراضية دورية لتقييم الأداء الأكاديمي	3.77	0.83	8	متوسطة
3	أحصل على تدريبات دورية في استخدام التقنيات الرقمية	3.85	0.81	7	متوسطة
4	أستخدم أدوات رقمية لتحليل مؤشرات الأداء الأكاديمي للطلبة	4.29	0.63	1	مرتفعة
5	أرفع تقاريري الأكاديمية عبر أنظمة إلكترونية مركزية	4.00	0.76	5	مرتفعة
6	أستخدم ملفات رقمية لحفظ سجلات الطالب ومتابعته الأكاديمية	4.07	0.72	4	مرتفعة
7	أستخدم منصات إلكترونية موحدة في التواصل مع الطلبة	4.16	0.68	2	مرتفعة
8	أتابع حالات الإنذار الأكاديمي من خلال أنظمة رقمية	4.10	0.71	3	مرتفعة
-	المتوسط العام لمحور المهام	4.02	0.55	-	مرتفعة

تشير البيانات إلى أن درجة توظيف المشرفين الأكاديميين للتحول الرقمي في أعمالهم جاءت مرتفعة بشكل عام، بمتوسط كلي (4.02). ويُلاحظ أن أبرز أدوات التوظيف الرقمي تمثلت في استخدام أنظمة تحليل الأداء (الفقرة 2) ومنصات التواصل الإلكترونية (الفقرة 6)، مما يعكس توجهًا متصاعدًا نحو الاعتماد على البيانات في اتخاذ القرار الإشرافي.

أما الفقرات التي حصلت على أقل المتوسطات فتعلقت بـ "الاجتماعات الافتراضية" و"الحصول على تدريب"، وهو ما يشير إلى أن البنية المؤسسية الرقمية لا تزال بحاجة إلى دعم، خصوصًا في جانب التطوير المهني التقني.

وتنسجم هذه النتائج مع ما أشار إليه السواط (2022) وEducause (2023) من أن التحول الرقمي لا ينجح دون وجود بنية تحتية مؤسسية داعمة تشمل التدريب، والتكامل بين الأنظمة، وتفويض الصلاحيات الرقمية للمشرفين.

الفروق بين أفراد العينة وفق متغيري الجنس والدولة:

- **الفروق حسب متغير الجنس (اختبار T):** أُجرى اختبار (T) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في متوسط استجاباتهم على محاور الدراسة الثلاثة.

جدول (7): نتائج اختبار T بين الذكور والإناث

المحور	متوسط الذكور	متوسط الإناث	قيمة ت	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
المهام	4.11	4.07	0.459	0.648	غير دالة
التحديات	4.11	3.98	1.385	0.182	غير دالة
التحول الرقمي	4.06	4.00	0.565	0.575	غير دالة

يتضح من الجدول أن الفروق بين الذكور والإناث في جميع محاور الدراسة غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، حيث جاءت قيمة Sig. أعلى من 0.05 في كل المحاور.

وهذا يشير إلى أن الجنس لا يؤثر في تقديرات أفراد العينة حول مستوى ممارسة المهام، ولا حجم التحديات، ولا مدى توظيف التحول الرقمي، وهو ما يعكس تجانسًا في التصورات بين الذكور والإناث.

- **الفروق حسب متغير الدولة (تحليل التباين الأحادي ANOVA):** تم استخدام اختبار (ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث (الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، أستراليا) في محاور الدراسة.

جدول (8): نتائج تحليل ANOVA حسب الدولة

المحور	قيمة ف	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
المهام	0.379	0.687	غير دالة
التحديات	0.744	0.481	غير دالة
التحول الرقمي	0.299	0.743	غير دالة

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أن الفروق بين الدول الثلاث غير دالة إحصائيًا في جميع المحاور، حيث تجاوزت قيم Sig. الحد المعتمد (0.05).

وبالتالي يمكن القول إن مكان عمل المشرف الأكاديمي لا يُشكل عاملاً فارقًا في تصوره لمهامه أو التحديات أو مستوى التوظيف الرقمي، مما يعكس درجة من التوحّد في التنظيم الإداري والإشرافي داخل الملحقيات الثقافية السعودية، رغم اختلاف السياقات الجغرافية.

تفسير نتائج الدراسة وبناء التصور المقترح

تمهيد:

يُعد هذا الجزء تتويجًا لما سبق من معالجات نظرية وتحليلية في أجزاء الدراسة السابقة، حيث يسعى إلى تفسير النتائج التي تم عرضها في الفصل الرابع، وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، في ضوء طبيعة الإشراف الأكاديمي في الملحقيات الثقافية والواقع المؤسسي للتعليم الجامعي في الخارج.

كما يهدف هذا الجزء إلى تقديم تصوّر مقترح لتفعيل دور المشرف الأكاديمي في ضوء التحول الرقمي، استنادًا إلى ما كشفته البيانات الميدانية من ممارسات فعلية، وتحديات قائمة، وفرص ممكنة للتطوير. ويُبنى هذا التصور على مرتكزات علمية وتطبيقية، تهدف إلى تحسين جودة الإشراف الأكاديمي، ورفع كفاءة المتابعة والدعم المقدم للطلبة المبتعثين.

وسيتضمن هذا الجزء تفسيرًا مفصلًا لنتائج كل محور، ثم عرضًا لتصوّر تطبيقي عملي، يمكن أن يشكل إطارًا مؤسسًا لبرامج تحسين الأداء الإشرافي داخل الملحقيات الثقافية.

تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة

تهدف هذه الفقرة إلى تفسير ما توصلت إليه الدراسة من نتائج كمية، في ضوء ما ورد في الإطار النظري، والدراسات السابقة، وسياق البيئة التعليمية السعودية في الملحقيات الثقافية.

أولًا: تفسير نتائج محور مهام المشرف الأكاديمي:

أظهرت نتائج هذا المحور أن درجة ممارسة المشرفين الأكاديميين لمهامهم جاءت مرتفعة، خاصة في متابعة الأداء الأكاديمي، ورفع التقارير الفصلية، والتدخل لحل المشكلات الدراسية، وهو ما يعكس التزامًا مهنيًا لدى غالبية المشرفين في أداء أدوارهم الجوهرية.

يتسق ذلك مع ما ورد في دليل وزارة التعليم (2020) من أن الإشراف الأكاديمي في الملحقيات يمثل حلقة وصل تربوية وإدارية في آن، ويعتمد في نجاحه على دقة المتابعة وجودة التواصل مع المؤسسات التعليمية.

وقد دعمت هذه النتيجة أيضًا ما توصلت إليه دراسة الصبي (2020)، التي أشارت إلى أن أداء المشرفين يتفاوت بحسب وضوح المهام والدعم المؤسسي المتوفر، وهو ما يبرز أهمية ضبط التوصيف الوظيفي وتكثيف التدريب النوعي.

ثانيًا: تفسير نتائج محور التحديات التي تواجه المشرف الأكاديمي:

أظهرت النتائج أن أبرز التحديات تمثلت في: ضعف الصلاحيات، وتعدد المهام الإدارية، وصعوبة التكيف مع الأنظمة التعليمية المختلفة، وغياب الأنظمة الرقمية الموحدة. وتُعد هذه التحديات ذات طابع مؤسسي وتنظيمي، وهي تؤثر مباشرة على كفاءة المشرف في أداء أدواره الأكاديمية.

تتفق هذه النتائج مع دراسة العنزي (2022) التي أكدت أن تحديات الإشراف لا تتعلق بكفاءة الأفراد، بل بضعف البنية المؤسسية، وعدم وضوح اللوائح، وغياب الحوكمة الإلكترونية الكاملة في أداء المهام.

ثالثًا: تفسير نتائج محور التحول الرقمي في الإشراف الأكاديمي:

بيّنت النتائج أن المشرفين يستخدمون عددًا من الأدوات الرقمية في أداء مهامهم، مثل: متابعة مؤشرات الأداء، التواصل الإلكتروني، ورفع التقارير عبر منصات إلكترونية، لكن ذلك الاستخدام يتأثر بضعف التدريب، وغياب الأنظمة الموحدة، وتفاوت البنية التقنية بين الملحقيات.

وتتسق هذه النتائج مع ما ورد في دراسة السواط (2022) وEducause (2023)، حيث أوضحت أن نجاح التحول الرقمي لا يرتبط فقط بتوفير الأدوات، بل بمدى جاهزية الأفراد والمؤسسة، وتوافر بيئة تنظيمية محفزة على التغيير.

التصور المقترح لتفعيل دور المشرف الأكاديمي في ضوء التحول الرقمي:

استنادًا إلى نتائج الدراسة، وما ورد في الأدبيات والنماذج الدولية، تقترح هذه الدراسة تصورًا عمليًا لتفعيل دور المشرف الأكاديمي في الملحقيات الثقافية، يهدف إلى تعزيز جودة التعليم الجامعي للطلبة المبتعثين. ويتكون التصور من أربع مرتكزات تكاملية:

- **أولًا: تطوير البنية المؤسسية للإشراف الأكاديمي:**
  - إعادة تعريف المهام وفق إطار وطني موحد.
  - تفويض الصلاحيات الضرورية للمشرف لمباشرة دوره الأكاديمي دون عراقيل بيروقراطية.

- تقنين العلاقة بين المشرف والجامعات في دول الابتعاث، بما يسمح بتدخله المباشر عند الحاجة.

- **ثانيًا: تمكين المشرف من أدوات التحول الرقمي:**

- توحيد منصة إشراف رقمية مركزية لجميع الملحقيات، تحتوي على ملفات الطلبة، تقارير الأداء، والإنذارات الأكاديمية.
- تدريب المشرفين تدريبًا دوريًا على أدوات التحليل الأكاديمي. (analytics)
- ربط تقارير المشرف بأنظمة داخل الوزارة والجامعات لتفعيل التدخل المبكر.

- **ثالثًا: دعم المشرف إداريًا ومهنيًا:**

- تخفيف الأعباء الإدارية غير المرتبطة بالإشراف الأكاديمي.
- توفير مساعدين إداريين أو فنيين للمشرفين.
- عقد ملتقيات إشرافيه دورية داخل الوزارة لتبادل التجارب والممارسات المثلى.

- **رابعًا: إنشاء مؤشرات أداء معيارية للمشرف الأكاديمي:** تصميم نظام تقييم دوري يشمل:

- انتظام المتابعة.
- دقة التقارير.
- تفاعل الطالب وتحسنه الأكاديمي.
- ربط هذه المؤشرات بالحوافز أو الترقيات أو التكليفات المستقبلية.

التوصيات والمقترحات البحثية

أولًا: التوصيات:

استنادًا إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تقدم الباحث بالتوصيات الآتية للجهات ذات العلاقة:

- إعادة توصيف دور المشرف الأكاديمي في الملحقيات الثقافية ليشمل صلاحيات واضحة تتناسب مع حجم مسؤولياته، وخاصةً في اتخاذ القرارات المرتبطة بمسار الطالب الأكاديمي.

- تقليص المهام الإدارية غير الأكاديمية المسندة للمشرف الأكاديمي، وتوفير دعم إداري متخصص يُمكّنه من التركيز على مهامه الإشرافية.

- تصميم منصة رقمية موحدة للإشراف الأكاديمي على مستوى الملحقيات الثقافية، تشمل أدوات لتوثيق الأداء الأكاديمي، الإنذارات، والتحذيرات المبكرة.

- توفير برامج تدريب متخصصة ودورية للمشرفين الأكاديميين في مجالات: الإشراف في بيئات متعددة الأنظمة، استخدام التحليلات الأكاديمية الرقمية، والتواصل المهني متعدد الثقافات.

- تفعيل التواصل المؤسسي المنظم بين المشرفين والجامعات الأجنبية من خلال اتفاقيات تنسيق إشرافي، تُمكّن المشرف من المتابعة والتدخل رسميًا عند الحاجة.

- اعتماد مؤشرات تقييم أداء للمشرفين الأكاديميين ترتبط بجودة متابعة الطالب، ومدى التفاعل، وسرعة التدخل، ومدى رضا الطلبة.

- إجراء مراجعة دورية للأنظمة واللوائح المنظمة للإشراف الأكاديمي في الخارج، لضمان مواءمتها لمتطلبات الجودة والتحول الرقمي.

ثانيًا: المقترحات البحثية المستقبلية:

بناءً على طبيعة النتائج ومحدودية بعض المتغيرات، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسة مقارنة بين أداء المشرفين الأكاديميين في الملحقيات الثقافية السعودية ونظرائهم في ملحقيات تعليمية لدول أخرى.

- تنفيذ دراسات نوعية (كيفيّة) تعتمد المقابلات المتعمقة مع المشرفين والطلبة لتفسير الخبرات الميدانية المتعلقة بالتحديات وأساليب التكيّف.

- تطوير مقياس مقنن لفاعلية الإشراف الأكاديمي في بيئات الابتعاث، يمكن استخدامه لأغراض التقييم المؤسسي والتحسين المهني.

- دراسة أثر التحول الرقمي في رفع رضا الطلبة المبتعثين عن خدمات الملحقية، من خلال نموذج سببي يربط بين جودة الإشراف والتحول الرقمي.

- دراسة العلاقة بين أساليب القيادة في الملحقيات (تحولية – بيروقراطية) ومستوى تمكين المشرف الأكاديمي.

المراجع العربية

- الحارثي، عبد الرحمن. (2021). فاعلية الإشراف الأكاديمي في دعم الطلبة المبتعثين: دراسة ميدانية على الملحقيات الثقافية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- السواط، محمد. (2022). أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي: حالة دراسية لجامعة الملك عبد العزيز. مجلة التعليم العالي والبحث العلمي، 11(1)، 77–98.
- السيد، هالة. (2023). دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة التربية والتقنية، 12(1)، 55–78.
- الصبي، عبد الله علي. (2020). أداة معيارية لتقويم خدمات الملحقيات الثقافية المقدمة للطلبة المبتعثين. مجلة الدراسات التربوية السعودية، 6(2)، 44–65.
- عبد الحميد، أحمد. (2022). مناهج البحث التربوي: الأسس والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العنزي، فهد. (2022). تعزيز التحول الرقمي في التعليم الجامعي السعودي: دراسة تطبيقية. المجلة العربية للتربية، 40(3)، 112–134.
- الهذلي، نورة. (2022). أثر استخدام نظم التعليم الإلكتروني على جودة التعليم في الجامعات السعودية. مجلة التعليم والتقنية الحديثة، 9(4)، 23–51.

المراجع الأجنبية

- Ajzen, I. (2001). Nature and operation of attitudes. Annual Review of Psychology, 52(1), 27–58.
- Al-Ghamdi, M. (2022). Institutional support and its impact on academic supervision effectiveness in Saudi cultural missions. Journal of Educational Management Studies, 17(2), 123–140.

- Altbach, P. G., Reisberg, L., & Rumbley, L. E. (2010). Trends in global higher education: Tracking an academic revolution. UNESCO.
- Educause. (2023). 7 Things You Should Know About Digital Transformation. Retrieved from https://www.educause.edu/
- Field, A. (2018). Discovering statistics using IBM SPSS statistics (5th ed.). London: SAGE Publications.
- Harvey, L., & Green, D. (1993). Defining quality. Assessment & Evaluation in Higher Education, 18(1), 9–34.
- JISC. (2022). Using learning analytics to enhance student outcomes. Retrieved from https://www.jisc.ac.uk/
- Krishnan, V. (2020). Frameworks for reviewing literature in educational research. International Journal of Educational Research, 100(3), 234–247.
- Ministry of Education – Saudi Arabia. (2020). Academic Supervision Guide for Cultural Missions. Riyadh: Ministry of Education.
- OECD. (2021). Quality and Equity in Education: Rebuilding after COVID-19. OECD Publishing. Retrieved from https://www.oecd.org/
- UNESCO. (2022). Guidelines on the recognition, validation, and accreditation of the outcomes of non-formal and informal learning. UNESCO.
- Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2011). The Digital Advantage: How digital leaders outperform their peers in Evy industry. MIT Sloan Management Review.

رومنة المراجع العربية

- Al-Harithi, A. (2021). The effectiveness of academic supervision in supporting scholarship students: A field study on Saudi cultural attachés (Unpublished master's thesis). College of Education, King Saud University. (In Arabic).

- Al-Sawwat, M. (2022). The impact of digital transformation on academic performance efficiency: A case study of King Abdulaziz University. Journal of Higher Education and Scientific Research, 11(1), 77–98. (In Arabic).
- El-Sayed, H. (2023). The role of educational policies in digital transformation in light of Saudi Vision 2030. Journal of Education and Technology, 12(1), 55–78. (In Arabic).
- Al-Suby, A. A. (2020). A standardized tool for evaluating the services provided by Saudi cultural attachés to scholarship students. Saudi Journal of Educational Studies, 6(2), 44–65. (In Arabic).
- Abdelhamid, A. (2022). Educational research methodologies: Foundations and applications. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi. (In Arabic).
- Al-Enezi, F. (2022). Enhancing digital transformation in Saudi university education: An applied study. Arab Journal of Education, 40(3), 112–134. (In Arabic).
- Al-Hudhali, N. (2022). The impact of using e-learning systems on the quality of education in Saudi universities. Journal of Modern Education and Technology, 9(4), 23–51. (In Arabic).